

## تقصير الصلاة (دراسة تحليلية)

م.م عبدالرحمن كريم حسين

abodk983@gmail.com

مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى

### الملخص

كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته بين الطول الظاهر والتخفيف المبالغ فيه، موصوفة بالتوسط والاعتدال، وهو الأسوة والقُدوة للمسلمين عامة، وللأئمة والخطباء خاصة، فلا يصح الاستناد على هذا الحديث في نقر الصلاة والسرعة المفرطة في الخطبة، فإن الهدي النبوي دلّ على التوسط، والإطالة أحياناً مع عدم الضجر، والسبب في ذلك كان ( صلى الله عليه واله وسلم) يرحم الطفل الصغير والرجل الكبير والمريض فيخفف الصلاة لأجلهم ، فالتوسط في الخطبة والصلاة هي من هديه (صلى الله عليه واله وسلم) ، أن طول صلاة الرجل ، وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة ، واقصروا الخطبة ؛ فالمراد هو أن الصلاة تكون طويلة بالنسبة الى الخطبة لا تطويل يشق على المأمومين، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يأمر بتيسير العبادة ، وعم التكلف بها ، ويضرب الامثال في هذا الامر بفعله (صلى الله عليه وسلم) ليقتدي به كل مسلم.

الكلمات المفتاحية: الصلاة، تقصير، التخفيف ، الإطالة، الضجر

### Shortening the Prayer(An Analytical Study)

Abdulrahman Karim Hussein

Baghdad Education Directorate / Al-Rusafa I / Al-A'dhamiyah Secondary

School for Boys

### Abstract

The Prophet's prayer, may God bless him and grant him peace, and his sermon were between apparent length and exaggerated shortening, described as moderation and balance, and he is the example and role model for Muslims in general, and for imams and preachers in particular, so it is not correct to rely on this hadith in punctuating the prayer and excessive speed in the sermon, as the prophetic guidance indicated moderation, and sometimes lengthening without boredom, and

the reason for that was that he (may God bless him and his family and grant them peace) had mercy on the young child and the old and sick man, so he shortened the prayer for their sake, so moderation in the sermon and prayer is from his guidance (may God bless him and his family and grant them peace), that the length of a man's prayer, shortening his sermon is a hundred of his jurisprudence, so lengthen the prayer, and shorten the sermon; The meaning is that the prayer should be long in relation to the sermon, not so long that it would be difficult for the followers. The Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) used to command that worship be made easy, and that it be made difficult, and he used to give examples of this matter through his actions (peace and blessings of Allah be upon him) so that every Muslim would follow his example.

**Keywords: Prayer, shortening, lightening, lengthening, boredom**

#### المقدمة

#### منهجية البحث :

تضمنت المنهجية الخطوات العلمية الآتية :

١. تتبعت طريقة المنهج التحليلي في دراستي للحديث النبوي الشريف.
٢. تخريج الحديث : إذ خرجت حديث صحيح مسلم بذكر الكتاب , والباب , والجزء , والصفحة , ورقم الحديث .
٣. ذكرت الحديث بسنده ومتمه كاملا .
٤. بيان معاني الألفاظ الغريبة.
٥. شرح الحديث , وبيان دلالاته مستعينة بعد الله تبارك وتعالى بكتب الشروح المعتمدة , فحللت الحديث وصنفته موضوعياً .
٦. بيان أهم ما يرشد إليه الحديث من خلال فوائده , من كتب شروح الحديث .
٧. لم أتطرق إلى دراسة الإسناد بالنسبة إلى صحيح مسلم ؛ لأن أحاديثه صحيحة ورجاله ثقات فضلاً عن تلقي الأمة لكتابه بالقبول من لدن الصدر الأول إلى وقتنا الحاضر .

#### خطة البحث :

أما خطة البحث فتمثلت بتقسيم البحث إلى مقدمة , وهي التي بين يدي القارئ الكريم , تتكون من مبحث وثمان مطالب .

أما عنوان المبحث فكان في ( تقصير الخطبة)

المبحث الأول : حديث تقصير الخطبة

المطلب الأول : متن الحديث .

المطلب الثاني : تخريج الحديث.

المطلب الثالث : تراجم الرواة

المطلب الرابع : الحكم على الحديث.

المطلب الخامس : بيان غريب الألفاظ.

المطلب السادس : المعنى العام للحديث .

المطلب الثامن : فوائد الحديث .

ثم الخاتمة , فالمصادر والمراجع .

وختاماً : فإنني قدمت جهدي المتواضع , والذي لا يخلو من القصور ؛ كونه جهداً بشرياً, فإن أحسنت فهذا من فضل الله علي , وتوفيق منه ومنه , وإن كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان , سائلة المولى ﷺ أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم , وذخراً لي يوم الدين يوم ينتفع صاحب العلم بعلمه كما أخبرنا بذلك رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) إذ قال : **﴿إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ﴾** (النيسابوري، صحيح مسلم كتاب : الجمعة , باب : تخفيف الصلاة والخطبة : ١٩١ , رقم الحديث : (٨٦٦) , ت : ٤١ , ٢٠٠٩) , جعله الله عملاً يُنتفع به في الحياة وبعد الممات.

المبحث الأول

حديث (تقصير الخطبة)

المطلب الأول

متن الحديث

١- قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : **﴿كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً﴾**.

المطلب الثاني

تخريج الحديث

أخرجه مسلم (النيسابوري)، صحيح مسلم كتاب : الجمعة , باب : تخفيف الصلاة والخُطبة :  
١٩١ , رقم الحديث : (٨٦٦) , ت : ٤١ , (٢٠٠٩) , والترمذي (أبو عيسى، ٢٠٠٩م) ,  
والنسائي (النسائي، ١٩٨٦م) , وابن ماجه (القزويني، ١٩٩٨م) .

### المطلب الثالث

#### تراجم الرواة

#### حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ :

حسن بن الربيع البجلي ابو علي الكوفي البوراني ثقة من العاشرة مات سنة عشرين أو احدى  
وعشرين (العسقلاني، ١٩٨٢، صفحة ١٦١)  
روى عن حجاج بن محمد والحسن بن عياش وابي اسحاق الخميسي (المزي، ١٩٨٢، صفحة  
١٤٨)

روى عنه البخاري ومسلم وابو داوود (المزي، ١٩٨٢، صفحة ١٤٩).

#### أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:

عبد الله بن محمد بن ابراهيم , روى عن بشير بن اليسار والليث بن سعد وحصين بن محسن  
(المزي، ١٩٨٢، صفحة ٣٤)

وروى عنه احمد بن اسحاق الحضري وسفيان بن عيينه و ابي الاحوص (المزي، ١٩٨٢، صفحة  
٣٥)

#### أَبُو الْأَخْوَصِ:

سلام بن سليم الحنفي الكوفي , روى عن سليمان بن الاعمش و سماك بن حرب وطلحة بن  
عبيد الله (المزي، ١٩٨٢، صفحة ٢٨٢) .

وروى عنه ابراهيم بن موسى الرازي وعبدالله بن الجراح وابو بكر محمد بن ابي شيبة (المزي،  
١٩٨٢، صفحة ٢٨٢)

#### عَنْ سِمَاكِ:

سماك بن حرب بن أوس البكري الذهلي أبو المغيرة الكوفي أحد الأعلام التابعين , قال ابن  
المديني له نحو مائتي حديث وقال أحمد أصح حديثا من عبد الملك بن عمر وثقه.

روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير ثم عن علقمة بن وائل (اليمني، ١٩٩٨، صفحة  
١١٥)

روى عنه المغيرة بن شعبة وروى عن أخيه إبراهيم بن حرب وإبراهيم بن يزيد النخعي وأنس بن  
مالك (اليمني، ١٩٩٨، صفحة ١١٦)

#### عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ :

جابر بن سمرة بن جناده ويقال عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب امه خالد بن ابي وقاص  
اخذت سعد بن ابي وقاص له ولابيه صحبة نزل الكوفة ومات بها (اليمني، ١٩٩٨، صفحة  
(٤٣٧

روى عن النبي ص وعن علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب  
روى عنه سماك بن حرب وابن خاله عامر بن سعد بن ابي وقاص وعامر الشعبي (اليمني،  
١٩٩٨، صفحة ١٣٦)

### الحكم على إسناد الحديث :

بعد دراسة الإسناد والنظر في أحوال الرواة تبين أن الحديث إسناده صحيح وذلك لورود  
رجاله من الثقات عند ابن حجر .

### المطلب الرابع

#### الحكم على الحديث

الحديث صحيح ؛ لوروده عند مسلم ، ولتلقّي الأمة كتابه بالقبول.

### المطلب الخامس

#### بيان غريب الألفاظ

قصدًا : القصد : كل شيء مستوٍ غير مسرف ولا ناقص فهو قصد ، والقصد في الصلاة  
والخطبة بين الطول والقصر بلا إسراف ولا تقصير (الخطابي، ١٩٨٢م، صفحة ٢١٧) .

### المطلب السادس

#### المعنى العام

من الجدير بالذكر أن صلاته (صلى الله عليه واله وسلم) لم تتصف بالقصد فحسب بل  
حتى خطبته اتصفت بذلك ، مما يؤكد حرصه (صلى الله عليه واله وسلم) الشديد على تخفيفه  
للصلاة والحث على تيسيرها لكافة الناس .

فجاء تطبيقه العملي على مرأى الصحابة باختياره الوسطية دوماً في أدائها معهم ، وهذا ما  
لمسنا صداه في قول الصحابي (جابر) في حديث الباب ، وهو يصف لنا كيف اتسمت صلاته  
وخطبته (صلى الله عليه واله وسلم) بالقصد أي الوسطية والاعتدال.

ولا يلزم مساواة الصلاة والخطبة إذ توسط كل يعني في بابه (السندي، بلا تاريخ، صفحة

(٣٤٢).

وهناك خطوات في معنى الحديث التحليلي العام وهي:

- ١- بيان سبب ورود الحديث.
- ٢- المؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق.
- ٣- لطائف السناد.

٤- بالغة الحديث.

٥- العراب.

٦- الناسخ والمنسوخ.

٧- مختلف الحديث.

**اولا : بيان سبب وروده :** ولعل السبب في ذلك ؛ أن السبب هو في الجيل الأول، أو المجتمع الإسلامي الأول، كان يشمل عمليا الرؤيا القرآنية الشاملة ، في التصورات ، والسلوك ، ولم يكن يحتاج إلى الاجتهاد ، ومنها تولد القواعد والمناهج من العلوم في شعوب المعرفة المختلفة ، أو في الميادين المعرفية الأخرى ، الاجتماعية ، والسياسية ، والأخلاقية ، والتربوية ، وما إلى ذلك (زين العابدين، ٢٠٠٦، صفحة ٢٣١) .

**ثانيا : المؤلف والمختلف والمتفق والمفترق :**

فالأشخاص متعددون في المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، ولكن الكلام على الأسماء إن كانت مختلفة فسميه مؤتلفاً مختلفاً، وإن كانت متفقة فسميه متفقاً مفترقاً ، وهذا اصطلاح، واصطلاح المحدثين أمرٌ لا يُنَازَعون عليه، لأنه يقال: لا مشاحة في الاصطلاح.

وهو اتفاق أسماء بعض الرواة وأسماء ابائهم، وافتراق أشخاصهم ، ويساعد في التميز في الاطلاع على اسماء الاباء صعودا ، ومعرفة الازمنة والشيوخ والتلاميذ، والروايات ، فقد يكرر الاسم بين رواة الحديث فقد يكون منهم الثقة ويأتي الضعيف، وإذا لم يكن طالب العلم شاملا لعلم الحديث موسوعيا بالبلدان والاسماء وتلاميذهم ومشايخهم وأنسابهم ، رغم أن من الراويين للحديث يكونون غير ثقة. (الدارقطني، بلا تاريخ، صفحة ١١٢).

**ثالثا : لطائف الاسناد :**

يُقصد بالعلاقات بين الرواة في الإسناد الواحد: الأوصاف التي تميّز أحد الراويين عن الآخر، أو السمة الموجودة في أحد الراويين وليست موجودة في الراوي الآخر، كالكبر والصغر والتقدم والتأخر وأمثالهما، ومن ذلك: رواية الأكاير عن الأصاغر، ورواية الآباء عن الأبناء، ورواية الأبناء عن الآباء، ورواية الأقران، ورواية السابق عن اللاحق، ورواية المدبج . . وقد اهتم علماء الحديث ببيان مثل هذه العلاقات رغبة منهم في زيادة الضبط والإتقان، وتلافياً لما قد يقع من توهمٍ إذا جاء الإسناد على وجه مخالف لما هو معتاد عليه في الغالب، وسنعرض لبيان كل نوع من تلك العلاقات وأمثلتها، مع ذكر الفائدة من معرفة كل نوع منها (المدني، ١٩٨٨، صفحة ٢١١).

**رابعا : بالغة الحديث :**

يقول الإمام عبد القاهر الجرجاني ١٠٧٩/٤٧١ : "واعلم أن مما اتفق العقال عليه أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعانى أو برزت هي باختصار في معرضه ، ونقلت عن صورتها

الأصلية إلى صورته كساها أبهة، وأكسبها منقبة، ورفع من أقدارها، وشب من نارها، وضاعف قواها في تحريك النفوس لها، ودعا القلوب إليها، واستثار لها من أقاصي الأفئدة صباية، وكلفا، وأوجب شفاة للمادح، وأقضى له بغير المواهب والمنائح، وأسير على الألسن، وأذكر، وأولى بأن تعلقه القلوب وأجدر، وإن كان زما كان مسه أوجع، وميسمه أذع، ووقعه أشد، وحده أحد، وإن كان حجاجا كان برهانه أنور وسلطانه أقهر وبيانه أبهر، وإن كان افتخارا كان شأوه أبعد وشرفه أجد ولسانه ألد، وإن كان اعتذارا كان إلى القبول أقرب، وللقلوب أخلب، وللسخائم أسل، ولغرب الغضب أقل، وفي عقد العقود أنفث، وعلى حسن الرجوع أبعث، وإن كان وعظا كان أشفي للصدر، وأدعى إلى الفكر، وأبلغ في التنبيه والزجر، وأجدر بأن يجلى الغياية، ويبصر الغاية ويبرئ العليل ويشفي الغليل (الجرجاني، بلا تاريخ، الصفحات ٩٥-٩٨)

#### خامسا : الاعراب :

وَفِي حَدِيثِ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): [فَإِنَّهُ مِنْ يَطْلُبُهُ بِذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ] " " يَكْبَهُ " يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهَ : أَحَدُهَا : ضَمُّ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَأْنَفٌ أَيْ ثُمَّ هُوَ يَكْبَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ )

وَالثَّانِي : فَتْحُ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ مَجْزُومٌ مَعْطُوفٌ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ.

وَالثَّلَاثُ : كَسْرُ الْبَاءِ جَزْمًا أَيْضًا، وَجَازَ فَتْحُ الْبَاءِ وَكَسْرُهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ كَقَوْلِهِ : مَدَهُ وَمَدَهُ وَدَلِيلُ الْجَزْمِ (محب الدين، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، صفحة ٢٢١) . (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ).

#### سادسا : الناسخ والمنسوخ :

النسخ على أنواع، منها: نَسَخُ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ، ومثاله نَسَخُ قَوْلِهِ تَعَالَى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ } (البقرة: ٢١٩)، فقد نسختها آية: إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (المائدة: ٩٠)، وهذا النوع من النسخ جائز بالاتفاق.

ومنها: نَسَخُ السَّنَةِ بِالْقُرْآنِ، كنسخ التوجُّه إلى قبلة بيت المقدس، الذي كان ثابتاً بالسنة بقوله تعالى { قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ } (البقرة: ١٤٤)، ونَسَخُ وَجُوبِ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءِ الثَّابِتِ بِالسَّنَةِ، بصوم رمضان في قوله تعالى { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } (البقرة: ١٨٥). ومن أنواع النسخ أيضاً: نَسَخُ السَّنَةِ بِالسَّنَةِ، ومنه نسخ جواز نكاح المتعة، الذي كان جائزاً أولاً، ثم نُسَخَ فيما بعد؛ فعن إياس بن سلمة عن أبيه، قال: "رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثم نهى عنها" رواه مسلم، وقد بَوَّبَ الإمام البخاري لهذا بقوله: "باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرًا."

وهذا النوع الأخير (تسخُّ السنة بالسنة) سنتناول أمثله المتفق عليها بالشرح والإيضاح والبيان في هذا المحور، ليكون ذلك نبراساً لمن يريد أن يقف على جملة من "ناسخ الحديث ومنسوخه" (الظاهري، ١٩٩٨م، صفحة ١٢١).

#### سابعاً : مختلف الحديث :

اعلم [أن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن العظيم مبرراً من الاختلاف والتضاد؛ ليحصل فيه كمال التدبر والاعتبار، ولما تبين تنزه القرآن العظيم والسنة النبوية عن الاختلاف؛ صح أن يكونا حكماً بين جميع المختلفين؛ لأنهما إنما يقرران معنى هو الحق. والحق لا يختلف في نفسه، فكل اختلاف؛ فهذه الآية وما أشبهها صريحة في الرد إلى كتاب الله تعالى، وإلى سنة نبيه؛ لأن السنة بيان الكتاب، وهو دليل على أن الحق فيه واضح (الشاطبي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠٥). وأن البيان فيه شاف، لاشيء بعده يقوم مقامه، وهكذا فعل الصحابة؛ لأنهم كانوا إذا اختلفوا في مسألة ردوها إلى الكتاب والسنة، وقضاياهم شاهدة بهذا المعنى، لا يجهلها من زول الفقه، فلا فائدة في جلبها إلى هذا الموضوع لشهرتها؛ فهو إذا ما كان عليه الصحابة. فإذا تقرر هذا؛ فإن على الناظر في الشريعة بحسب هذه المقدمة أمران: أحدهما: أن ينظر إليها بعين الكمال لا بعين النقصان، و يعتبرها اعتباراً كلياً في العبادات والعادات، و لا يخرج عنها البتة؛ لأن الخروج عنها تيه وضلال، ورمي في عمية. كيف! وقد ثبت كمالها وتامها. فالزائد والمنقص في جهتها هو المبتدع بإطلاق والمنحرف عن الجادة إلى بنيات الطرق. (الشاطبي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠٧)

والثاني: أن يوقن أنه لا تضاد بين آيات القرآن، ولا بين الأخبار النبوية، ولا بين أداه بادي أحدهما مع الآخر، بل الجميع جاء على مهيع واحد، ومنتظم إلى معنى واحد، فإذا الرأى إلى ظاهر اختلاف، فواجب عليه أن يعتقد انتقاء الاختلاف؛ لأن الله قد شهد له أن لا لم من غير اعتراض. اختلاف فيه، فليقف وقوف المضطر السائل عن وجه الجمع. فإذا اتضح له المغزى، وتبينت له الواضحة، فلا بد له من أن يجعلها حاكمة في كل ما يعرض له من النظر فيها، ويضعها نصب عينيه في كل مطلب ديني، كما فعل من تقدمنا ممن أثنى الله عليهم (الشاطبي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠٧). وبسبب إغفال النظر إلى الشريعة بعين الكمال لا النقصان؛ دخل على المبتدعة يحذر الاستدراك على الشرع، وإليه مآل كل من كان يكذب على النبي، فيقال له ذلك، و ما في الكذب عليه من الوعيد، فيقول: لم أكذب عليه، وإنما كذبت له... و بسبب ترك النظر إلى الشريعة بعين الانتظام، وعدم إمعان النظر، اختلف على بعض الناس الفهم في القرآن العظيم والسنة النبوية، فأحالوا بالاختلاف عليها تحسيناً للظن بالنظر الأول، وهذا هو الذي عاب رسول الله من حال الخوارج حيث قال: "يقرؤون"؛ فوصفهم بعد مالفهم للقرآن،

وعند ذلك خرجوا على أهل القرآن لا يجاوز حناجرهم الإسلام... فتأملوا - رحمكم الله - كيف كان فهمهم في القرآن (الشاطبي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠٩)

### المطلب السابع

#### فوائد الحديث

١. القصد في الخطبة .
٢. الحث على تخفيف الصلاة وتيسيرها على كافة الناس (بن أبي نصر، ١٩٩٥، صفحة ٢٤٢)

#### الخاتمة

بحمد الباري ونعمة منه وفضلٍ ورحمة تضع الباحثة هذا البحث بعد رحلة ممتعة في رياض السنة المطهرة ، فإنني قدمت جهدي المتواضع ، والذي لا يخلو من القصور ؛ كونه جهداً بشرياً، فإن أحسنت فهذا من فضل الله علي ، وتوفيق منه ومنة ، وإن كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان، سائلة المولى ﷺ أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم .

ومما سبق يتبين أن هذا الموضوع تقصير الخطبة له من الأهمية ما ينبغي أن تتوجه إليه الجهود ويحظى بالعناية والاهتمام ، فينبغي أخذ الدروس والعبر التي تُفيد الفرد والمجتمع.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### من بعد القرآن الكريم

١. إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير (ت ٧٩٠هـ) الشاطبي. (٢٠٠٩).
- الاعتصام المؤلف (الإصدار الثاني، المجلد الاولي). (تحقيق: سليم بن عيد الهلالي) القاهرة.
٢. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت : ٢٧٥هـ) القزويني. (١٩٩٨م). سنن ابن ماجه ، ومعه تعليقات مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للإمام البوصيري كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء في الخُطبة يوم الجمعة : ٢ / ٣٥٨ ، رقم الحديث : (١١٠٦) ، (بزيادة لفظ). (المجلد الاولي). (تعليقات : البوصيري) بيروت: دار المعرفة.
٣. أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (ت ٦١٦هـ) محب الدين. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي (الإصدار الثاني، المجلد الاولي). (المحقق: حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه د. عبد الحميد هنداوي) القاهرة، مصر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
٤. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥) الدارقطني. (بلا تاريخ). المؤلف والمختلّف المؤلف (الإصدار الاول).
٥. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ) العسقلاني. (١٩٨٢). تقريب التهذيب (الإصدار الثاني). دار الفكر.

٦. أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، (ت ٤٧١ هـ) الجرجاني. (بلا تاريخ). أسرار البلاغة .
٧. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (ت : ٣٨٨ هـ) الخطابي . (١٩٨٢م). غريب الحديث (الإصدار الاول). (وخرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي المحقق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي) دار الفكر .
٨. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت : ٣٠٣ هـ) النسائي . (١٩٨٦م). المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي : كتاب صلاة العيدين : باب : القصد في الخُطبة : ٣ / ١٩١ , رقم الحديث : (١٥٨٢) , (بلفظٍ مقارب). (المجلد الثانية). (تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة) حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
٩. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (ت ٤٥٦ هـ) الظاهري. (١٩٩٨م). الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم (الإصدار الثاني، المجلد الاول). بيروت: دار المعرفة.
١٠. أبي موسى محمد بن أبي بكر (ت ٥٨١ هـ) المدني. (١٩٨٨). لنكت الجياد من لطائف الإسناد (الإصدار الاول). بيروت.
١١. صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. (١٩٩٨). تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الإصدار الأول). بيروت.
١٢. جمال الدين أبو الحجاج يوسف (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) المزي. (١٩٨٢). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (الإصدار الثاني عشر). تحقيق د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة.
١٣. محمد عصري زين العابدين. (٢٠٠٦). سبب ورود الحديث (ضوابط ومعايير) (الإصدار الثاني). دار النشر.
١٤. محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين (ت : ١١٣٨ هـ) السندي. (بلا تاريخ). حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه (الإصدار الاول، المجلد الثانية). بيروت: دار الجيل .
١٥. محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، (ت : ٢٧٩ هـ) أبو عيسى. (٢٠٠٩م). سنن الترمذي جامع الترمذي : أبواب : الجمعة , باب ما جاء في قصد الخطبة , ١ / ٢٢١ , رقم الحديث : (٥٠٧) , (بلفظٍ مقارب). القاهرة: دار القدس.
١٦. محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله (ت ٤٨٨ هـ) بن أبي نصر. (١٩٩٥). تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (الإصدار الثاني، المجلد الاول). (المحقق : الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز) القاهرة: مكتبة السنّة.

١٧. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت : ٢٦١هـ) النيسابوري. (٢٠٠٩). صحيح مسلم كتاب : الجمعة , باب : تخفيف الصلاة والخُطبة : ١٩١ , رقم الحديث : (٨٦٦) , ت : ٤١ (المجلد الاولي). (المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي) القاهرة: دار ابن الجوزي.
١٨. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت : ٢٦١هـ) النيسابوري. (٢٠٠٩). صحيح مسلم كتاب : الوصية , باب : ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته : ٣٩١ , رقم الحديث : ( ) (المجلد الاولي). (محمد فؤاد عبد الباقي) القاهرة : دار ابن الجوزي .